الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/C.1/51/5
2 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

اللجنة الأولى

البندان ٦٦ و ٧١ من جدول الأعمال

تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بأن تحيل إليه طيه نص البيان الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عن رئيس جمهورية كازاخستان، ن. أ. نزاربايف بمناسبة فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وتكون البعثة ممتنة لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٦٦ و ٧١ من جدول الأعمال.

المرفق

البيان الصادر في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عن رئيس كازاخستان بمناسبة فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

أثلج صدرنا في كازاخستان نبأ فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

فمنذ خمس سنوات، اتخذت كازاخستان قرارا تاريخيا بإنهاء التجارب على أخطر الأسلحة في تاريخ البشرية. وبذلك يتم، ولأول مرة في العالم، إغلاق مجمع "سيميبالاتينسك" للتجارب النووية بقرار من رئيس الدولة.

وكازاخستان، بصفتها طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تفي تماما بالالتزامات الدولية المترتبة على هذه المعاهدة، ولا تحيد عن سياسة عدم انتشار سائر أسلحة الدمار الشامل. ففي الآونة الأخيرة، تم إزالة آخر منصات إطلاق الصواريخ النووية في أراضي كازاخستان. وبذلك أصبح بلدنا خاليا من الأسلحة النووية، التي كانت تحتل المركز الرابع في العالم من حيث قوتها.

وقد لمس شعب كازاخستان بنفسه، تماما، ضخامة ما للأسلحة النووية من قوة تدميرية. ومع الظروف الصعبة التي تكتنف المرحلة الانتقالية، التأمت جراح شعبنا التي أحدثتها مئات التفجيرات النووية، وأزيلت البنية الأساية لمجمع "سيميبالاتينسك" البائد للتجارب النووية.

والآن فقط، بدأت كازاخستان تلمس عواقب تجارب نووية، في الجو وفي باطن الأرض، استمرت ٤٢ سنة، خلفت المئات من العجزة والمرضى، فضلا عن تلويث الأرض.

وجمهورية كازاخستان تعول على مساعدة المجتمع الدولي في إنجاز مهمة إزالة آثار التجارب النووية، حرصا على صحة الناس والبيئة. ونحن نرى أن على الدول النووية، قبل غيرها، أن تتحمل المسؤولية الرئيسية عن إعادة تأهيل ضحايا التجارب النووية.

ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تعتبر نتاج تحولات إيجابية شهدتها الساحة الدولية على مدى السنوات القليلة الماضية.وفي هذا الصدد، تشيد كازاخستان بالجهود الجبارة التي بذلتها دول كثيرة في سبيل هذه المعاهدة. ومن دواعي اعتزازنا وفخرنا أن بلدنا قد ساهم في إعداد هذه المعاهدة التي تعتبر من أهم اتفاقيات هذا القرن.

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نسمح بأن تصبح الأسلحة النووية، مرة أخرى أداة لإفناء البشر والطبيعة. ومن هنا، يعتبر حظر تجارب الأسلحة النووية أسمى مهمة أمام الدول الحائزة للأسلحة النووية.

(توقيع) ن. نزاربايف

— — — — —